

767
٧٦٧
ع.ا.
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس



الآزمات التي يواجهها طلبة جامعة القدس ونموذج مقترح لعلاجها

عماد الدين خميس أحمد الشبيري

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1428 هـ / 2007 م

مكتبة جامعة القدس



إجازة الرسالة

الأزمات التي يواجهها طلبة جامعة القدس ونموذج مقترح لعلاجها

اسم الطالب : عماد الدين خميس احمد الشبيري

الرقم الجامعي 20510233

المشرف : الأستاذ الدكتور عبد محمد عساف

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 5 / 12 / 2007 من لجنة المناقشة المدرجة

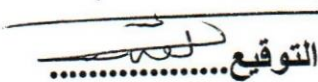
أسمائهم وتواقيعهم أدناه :

التوقيع


1- رئيس لجنة المناقشة: أ.د. عبد محمد عساف

التوقيع


2- ممتحنا داخليا: د. سهير الصباح

التوقيع


3- ممتحنا خارجيا: د. يوسف ذياب عواد

القدس - فلسطين

1428 هـ - 2007 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي
فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي. صدق الله العظيم

الآية 27-30 من سورة الفجر

"إني رأيتُ أنه لا يُكْتَبُ أَحَدٌ كِتَابًا فَيَومُهُ إِلَّا قَالَ فَيَومُهُ :
لو خَيْرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ ، ولو زَيْدٌ هَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ ، ولو
قُدَمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ ، ولو تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ ، وهذا من
أَعْظَمِ الْعَبَرِ ، وهو دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلَاءِ النِّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ".

عماد الدين الأصفهاني

الإهداء

إلى أبي وأمي الأحباء الذين انحنى لهم أجلا وإكبارا من بعد الله لأقبل يداهما.....

إلى زوجتي استقلال التي مدتني بالعون لإكمال دراستي....

إلى فلذات كبدي أولادي الأحباء.....

إلى أشقائي وشقيقاتي الذين عشت معهم أجمل أيام عمري.....

إلى الأخ الدكتور الفاضل عبد محمد عساف الذي كان نبعا من العطاء والمعرفة.

إلى الغالية أم نصر وفلسطين أدام الله في عمرهما.

إلى جميع الأسرى في سجون الاحتلال.

إلى روح المرحوم محمد نزار الزربا أدخله الله فسيح جناته.

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: عمار الدين محمد أحمد الشبيري

("عماد الدين" خميس أحمد الشبيري)

التاريخ: 2007 / 12 / 5

شكر وعرفان

أشكر الله كثيرا على نعمة الإسلام، وعلى ما منحني به من صحة وعافية على إنجاز هذه الرسالة، ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد محمد عساف الذي أشرف على هذه الرسالة وقام بتوجيهي وإرشادي لكي تخرج إلى حيز الوجود، فله مني كل الشكر والتقدير أطال الله في عمره.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس (أ.د.أحمد فهد جبر، د.محسن عدس، د.عفيف زيدان، د.غسان سرحان، د.إبراهيم عرمان، د.سهير الصباح، د.محمود أبو سمرة، د.الحلاق).

ويسعدني أن أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة النجاح الوطنية (د.غسان الحلو، د.عبد الهادي أبو زنط، د.علي حبايب، د.معروف الشايب، أ.فايز محاميد، د.آمنة البرق، د.حسن المصري، د.وائل أبو صالح، د.ليلي البيطار، د.سوزان عرفات، د.أنعام صبري، د.محمود الشخشير).
وأشكر كذلك أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة في جامعتي النجاح والقدس.

وأشكر الأخ إسماعيل أبو زيادة على مساعدته لي في التحليل الإحصائي.
وأشكر الأخ الأستاذ محمد عبد الله على دعمه المتواصل.
وأشكر الأخ محمود عكوبة على منحه الثقة لي في اتمام دراستي.
وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم وتوجيهاتهم الخيرة لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود. وأخيرا أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أسهم بأي جهد أو قدم لي المساعدة والعون وأسهم في إنجاز هذا العمل.

الباحث: عماد الشبيري

الملخص بالعربية

الأزمات التي يواجهها طلبة جامعة القدس ونموذج مقترح لعلاجها.

إعداد: "عماد الدين" خميس احمد الشبيري

إشراف: الدكتور: "عبد محمد" عساف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة الأزمات التي يواجهها طلبة جامعة القدس، و معرفة الطرق والوسائل التي يستخدمها الطلبة للتخفيف من هذه الأزمات، وكذلك التعرف إلى اثر المتغيرات الديموغرافية على هذه الأزمات وهي (النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، المعدل التراكمي، مستوى دخل الأسرة)، كما هدفت الدراسة إلى المساهمة في اقتراح نموذج لعلاج هذه الأزمات.

وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة الأزمات التي يواجهها طلبة جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة؟
 - 2- ما الطرق والوسائل التي يستخدمها الطلبة للتخفيف من هذه الأزمات عندما تواجههم؟
 - 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة للأزمات تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، ومكان السكن، والسنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والدخل الشهري) في الوقوع في الأزمات؟
 - 4- ما البرنامج العلاجي المناسب لعلاج هذه الأزمات؟
- وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها قام الباحث بتطوير أداة لقياس الأزمات من إعداد عبد الله (2000) وبلغ معامل ثباتها (0.95).

وإجريت هذه الدراسة على (405) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتمثل العينة ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة. وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة كرونباخ ألفا التي بلغت (0.95).

وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One - Way Anova)، واختبار (L.S.D)

للمقارنات البعدية، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من صدق الأداة. وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- أن متوسط الأزمات التي يعاني منها طلبة جامعة القدس كان (47.9%) وهو بدرجة منخفضة جدا وان أهم الأزمات التي يعاني منها الطلبة تمثلت في الأزمات (المجال الأكاديمي، ثم المجال النفسي، ثم مجال أثر الاحتلال، ثم المجال الاجتماعي، وأخيرا المجال الصحي).

2- تعدد الطرق والوسائل التي يستخدمها الطلبة في التخفيف من هذه الأزمات عندما تواجههم.

3- كشفت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في المجالات الآتية: (المجال الأكاديمي، والمجال النفسي، والدرجة الكلية للآزمات)، بينما كانت الفروق واضحة في المجالات الآتية: (المجال الاجتماعي، والمجال الصحي، ومجال أثر الاحتلال) حيث كانت الفروق لصالح الإناث في مجالي: (المجال الاجتماعي، والمجال الصحي) وذلك لأن متوسط الذكور أقل من متوسط الإناث، أما مجال أثر الاحتلال فكانت الفروق لصالح الذكور. وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الكلية على جميع مجالات الأزمات النفسية والدرجة الكلية ولصالح الكليات العلمية، وأظهرت النتائج أيضا بأنه توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة سنة أولى، كما أظهرت النتائج أيضا بأنه توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان المدينة والمخيم عن القرية، وأظهرت النتائج أيضا بأنه توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المعدل التراكمي (60-69.9 و 70-79.9) ولصالح (70-79.9)، و (70-79.9 و 80-89.9) ولصالح (80-89.9)، و (80-89.9 و 90-99.9) ولصالح (90-99.9) وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الدخل الشهري (أقل من 250 دينار، ومن 250-501 دينار) ولصالح من 501-750 دينار، ومن (أقل من 250 دينار، وأكثر من 750 دينار ولصالح أكثر من 750 دينار.

4- قام الباحث باقتراح برنامج سلوكي لعلاج هذه الأزمات والتخفيف من حدتها.

وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى تفعيل خدمات الإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية من خلال العمل على إنشاء مراكز للإرشاد النفسي داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى العمل على وضع برامج وقائية وإرشادية للطلبة، والعمل على وضع خطط وبرامج ترفيهية وتنقيفية للطلبة، والعمل على توفير المنح الدراسية للطلبة وبخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الطلبة على وجه

التحديد، والعمل على توفير مرشدين مؤهلين لمساعدة الطلبة على مواجهة الأزمات، وتشكيل
طواقم من الطلبة للتدخل وقت الأزمات في الجامعات بحيث تعمل على تحقيق هدف مواجهة
الأزمات والتخفيف من آثارها السلبية، ويكون دورهم مساندا للمرشدين التربويين، وأخيرا
إصدار قسم الإرشاد نشرات توعية للطلبة في الجامعات يوضح فيها الطرق والأساليب التي يجب
اتباعها عند الوقوع في الأزمات.

Crises Facing AL-Quds University Students And a Proposed Model for Treatment

**By
Imad e-Deen H. Shbeirch**

**Advisor
Professor Abed Assaf**

This study first investigated the scope of the crises facing students at Al-Quds University. Second, the study tried to identify the ways and methods used by the students to reduce these crises. Third, this study also investigated the impact of several demographic variables (gender, college, academic year, place of living, cumulative average and family income) on these crises. Finally, the study suggests a model for the treatment of these crises.

To achieve the proposed aims, the study raised the following questions:

1. What is the scope of the crises facing Al-Quds University as perceived by students themselves?
2. What methods and ways are used by students to reduce these crises when facing them?
3. Are there any statistically significant differences at $\alpha = 0.05$ in students' arithmetic means of responses to these crises which may be attributed to variables of gender, place of living, academic year, college, cumulative average and monthly income) in falling in these crises?
4. What is the appropriate "clinical" program recommended to deal with these crises?

To answer the questions of this study and test its hypotheses, the researcher used a questionnaire to measure these crises. The instrument was developed by Abdallah (2000).

The sample consisted of 40J male and female students who were randomly chosen. The sample represented 10% of the population of the study. The validity of the questionnaire was checked by a group of referees. The different dimensions of the coefficient factor of the questionnaire was calculated by using Cronbach Alpha. It was found to be 0.95. The data were statistically processed using arithmetic means, standard deviations, T-tests, One-Way Anova and L.S.D. tests for comparisons as well as Pearson Correlation. The questionnaire coefficient factor was found to have reliability.

After conducting the appropriate statistical analysis, it was found that the average of crises, which Al-Quds University students were suffering from, was 47.9, which is a very low degree. The most serious crises which students suffered from were in the following domains: academic, mental health, occupation, social life, and physical health. It was also found that students employed different means and methods to reduce the effects of these crises facing them. For example, they used supplication, sleeping, suppression, and friends' help. Furthermore, the study revealed no statistically significant differences which might be attributed to the gender variable in the following domains: academic, mental health, total degree of the crises.

However, there were significant differences in the following domains: social life, physical health and occupation. The differences were in favor of female students in the domains of social life and physical health. The average of males was less than that of the females.

Pertaining to the toll of the occupation, the differences were found to be in favor of males. The results of the study also revealed that there were statistically significant differences due to the college variables in all domains of psychological crises & total degree in favor of sciences colleges. Further, the results revealed statistically significant differences, due to academic year, in favor of freshmen students. There were also statistically significant differences due to place of living variable in favor of city and refugee camp students as opposed to village students. There were, in addition statistically significant differences due to the cumulative average (60-69.9 and 70-79.9), in favor of those who got 70-79.9, and 70-79.9 and 80-89.9 in favor of those who got 80-89.9 and 80-89.9 and 90-99.9 in favor of those who got 90-99.9. Lastly, the study results revealed statistically significant differences due to monthly income, between those whose families' incomes were less than 250 Jordanian dinars and 501-750 Jordanian dinars in favor of the latter and those whose families' incomes were less than 250 and 750 in favor of the latter.

In the light of these findings, the researcher proposed a model for the treatment of these crises and alleviating them. The researcher also suggests enhancement of psychological counseling services at Palestinian universities through the setting up of counseling centers or clinics on campuses. He also calls for the setting up of preventive programs for student counseling, in addition to the introduction of recreational, cultural programs for the students. He also suggests that the university administration ask the academic cadres to treat students gently, nicely and understand their feelings with out any bias. The administration has to make more effort to secure scholarships for students given the miserable economic situation which the majority of students suffer from. The administration also has to employ qualified educational counselors to help students in facing the crises. Teams of students have also to be set up for intervention during crises at universities. These teams have to tackle these crises, solve them and limit their negative consequences. They can play the role of supporters for the educational counselors. Finally, the researcher recommends publication of educational awareness pamphlets and distributing them among students at universities. These pamphlets should teach students what methods and means are available to employ when crises occur. The counseling department can be charged with this task.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

1.1 المقدمة

تعد مرحلة الشباب واحدة من أهم مراحل الحياة، لأنها المرحلة التي يكتسب فيها الشباب مهاراتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهي التي يتطلبها نموهم النفسي والاجتماعي لتنظيم علاقتهم بأنفسهم وبالآخرين وبالواقع من حولهم. والطلبة هم إحدى شرائح المجتمع التي تنتمي إلى فئة الشباب، وتعاني مشكلاتها وأزماتها أيضا، ومع ذلك فقد يتميز دورهم في المجتمع عن أي شريحة أخرى نظرا لما يتمتعون به من حساسية لمشكلاتهم وقضايا مجتمعهم (المهدي، 2002).

ويعيش الإنسان منذ قدم التاريخ في سلسلة لا متناهية من الأزمات والكوارث، ومع تطور المجتمع المعاصر، ودخول عالم التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة، وبعد أن أصبح العالم كله يعيش في حدود القرية الإلكترونية، لم يعد هناك أي كيان إداري صغيرا كان أم كبيرا بمنأى عن تأثيرات الأحداث داخل هذا العالم، فأية أزمة تحدث فيه من شأنها أن تؤثر على جميع الكيانات الإدارية الأخرى، مع اختلاف في درجة الشدة والقوة من كيان لآخر (شعبان، 2005).

يتعرض الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والأهلية حاليا لحلقة متواصلة من الأزمات، والتي تعد الأعنف منذ الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م، فمنذ بداية انتفاضة الأقصى لا يزال الشعب يعاني من سياسات الاحتلال القمعية، من إغلاق، وقصف، واغتيالات، وبناء الجدار العازل، والتدمير الممنهج لمؤسسات الشعب الفلسطيني، سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر مما أدى إلى تقطيع أوصال الوطن وجعل الحاجة ماسة لتعميق الإدراك والفهم لأهمية إدارة الأزمات، وكيفية التعامل معها من أجل المحافظة على مسيرة المؤسسات الفلسطينية المختلفة وحماية الوطن، وتخفيف آثار الأزمات التي تحدث (عبد الله والعسيلي، 2005).

لقد بات من المألوف في الأروقة العلمية إذا تعرض شخص ما لتجربة خطيرة ينطوي عليها تهديد مباشر لحياته أو لحياة من هم حوله مما قد تترك آثارا نفسية معينة، فقد تكون عابرة بحيث يتخطاها ذلك الشخص بمفرده مع الوقت وبمساعدة من حوله له، عن طريق الدعم والمواظرة، وقد تكون هذه الأعراض ذات صبغة مرضية تشكل عقبة في حياته، تحول دون قدرته على مزاولة حياته بصورة طبيعية وتمنعه من استئناف الدور الذي اعتاد القيام به سابقا. والمقصود بالتعرض المباشر للخطر أن يكون الشخص ذاته أو ذووه يستهدفهم مصدر الخطر.

إن الشعب الفلسطيني بكافة فئاته العمرية بات الفئة المستهدفة والمتضررة التي يقع عليها الخطر من كل جانب نظرا لحالة التأهب الدائمة، وعدم الاستقرار، وفقدان عنصر الأمن، وعدم وضوح المستقبل السياسي الذي ينطوي عليه الخوف من المجهول، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري التعامل مع هذه المعضلة على نحو أعمق من المعتاد وإيلاء خصوصية معينة لمن كان تعرضهم للعنف أكثر نسبيا، كالمعتقلين ونزوحهم والجرحى وأهالي الشهداء، ومن هدمت بيوتهم ودمرت ممتلكاتهم، أو من تم ترحيلهم قسرا.

إن الأحداث الحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني المتمثلة في التصاعد الخطير في مستوى العنف والاعتداءات الإسرائيلية هي أحداث أليمة جدا، والهجمة التي يتعرض لها تمثل سابقة خطيرة لا مثيل لها في التاريخ. وأنه لمن الغريبة بمكان أن تمارس المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إرهاب الدولة وشتى أساليب القهر والقمع ضد شعب أعزل في عقر داره، تعتدي فيها على حرياته الشخصية وتنتهك حقوقه المدنية والسياسية أيضا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ضاربة بعرض الحائط كافة المعايير الإنسانية، والمواثيق والمعاهدات الدولية والأعراف الخلقية التي تتعامل بها الأمم.

وعندما تضع الحرب أوزارها وتخف وطأة الأزمة يتبدل دور الإنسان من السعي للبقاء إلى تحسين هيئة البقاء ذاته ومضمونه. فالإنسان في أثناء الخوف على بقائه يتسم أداؤه بالاحتراس والحيلة والحذر وهي حالة الاستنفار الجسدي والذهني والعاطفي، بينما في وقت السلام أو الهدوء يسمح الإنسان لنفسه بفسحة من الاسترخاء يتفقد فيها ما لحق به وبذويه وممتلكاته من ضرر، أو يتذكر خلالها أحلامه واهتماماته المؤجلة وغيرها. (رصرص، 2006)

رافقت الأزمات والكوارث الإنسان منذ القدم، واعتمد في تعامله معها وفق ما يمتلكه من إمكانيات من أجل الحد من آثارها، وكان يلعب دور المتفرج إذا تجاوز التعامل مع إمكانياته، ونجد أن بعض الأزمات يمكن تجاوزها والسيطرة عليها واحتواؤها، في حين يصعب التنبؤ بموعد حدوث أزمات أخرى، أو تفسير أسباب حدوثها رغم توقع موعد حدوثها أحيانا، وإن فسرت يصعب معالجتها، وإن عولجت يصعب التخلص من آثارها المستقبلية، وتعد الأزمات أحداثا مفاجئة وغير متوقعة الحدوث وطارئة، حين تترك الوفيات المفاجئة أو محاولات الانتحار أو الهزات الأرضية أو الانفجارات، وغيرها آثارا وأضرارا نفسية ومادية وجسدية تؤثر في الأفراد والمجتمعات (النابلسي وآخرون، 1991).

إن عملية التربية تهدف إلى خلق أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، و تقوم على اعتماد التوجيه والإرشاد النفسي، كأحد الركائز الأساسية في تحقيق هذه الأهداف لما يقدمه من خدمات وقائية، ونمائية، وعلاجية مختلفة (عبد الهادي، 1999).

تحدث الأزمة التعليمية نتيجة تراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية المحيطة بالنظام التعليمي، أحوادث خلل مفاجيء يؤثر على المقومات الرئيسة للنظام التعليمي، ويشكل تهديدا صريحا وواضحا لبقائه، وتعرف الأزمة بأنها موقف أو وضع يمثل اضطرابا للمنظومة صغرى كانت (تعليمية) أو كبرى (مجتمعية) ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعية، ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقمها، والعودة بالامور الى حالتها الطبيعية.

ويمكن أن تظهر الأزمة التعليمية في حالة وجود تناقض حاد، وقد يكون تناقضا بين الأنظمة التعليمية الداخلية، والمتغيرات البيئية المحيطة، ينتج عنها عدم التوافق بينها، بمعنى أن هناك تغيرات سياسية وتكنولوجية واقتصادية سريعة لا يستطيع النظام التعليمي مواكبتها ومتابعتها، وبالتالي يمكن أن تحدث فجوة كبيرة بين النظام والتغيرات الحادثة مؤدية إلى ظهور الأزمة التعليمية (احمد، 2002).

وهناك اجتهادات وآراء متعددة تناولت معنى الأزمة، وكل منها تناولها من منظور مختلف، وذلك لتعدد استخداماتها في المجالات المختلفة، ولكن هناك شبه إجماع بين المختصين على أن الأزمة هي نقطة حرجة وحاسمة قد تتطور إلى الأفضل أو إلى الأسوأ، وتتصف الأزمة بعدة خصائص هي: المفاجأة، تهديد الشخص، ضيق الوقت لاتخاذ القرار، نقص البيانات والمعلومات وحالة من الغموض (زيدان، 2003).

والتحولات في حياة الطالب طفلا أو مراهقا قد تكون أزمة أو قد تولد لديه أزمات كالانتقال من مدرسة إلى أخرى أو السفر المفاجئ لأحد المقربين إليه من العائلة أو الأصدقاء، أو تغيير السكن، أو التحول الاقتصادي المفاجئ لأسرته نحو المديونية أو الإفلاس، أو جميعها تؤدي لصعوبات تكيف شديدة لدى الطلبة، وأن الفروق الفردية قد نجدها عند الفرد نفسه من وقت لآخر أو من موقف لآخر وما قد يعد أزمة للفرد في مكان وزمان معين لا يعد كذلك في وقت وموقف آخر لنفس الفرد (جواد، 1992).